مروان البرغوثي يلوح بالتوقف عن شرب الماء

30 يوماً على إضراب الأسرى الفلسطينيين في سجون الاحتلال

مروان البرغوثي

الأراضي المحتلة – غزة – «وكالات» : أكمل الأسرى الفلسطينيون في سجون الاحتلال الإسرائيلي، أمس الثلاثاء، شهرا كاملا من الإضراب عن الطعام مطالبين بتحقيق عدد من المطالب الأساسية التي تحرمهم إدارة سجون الاحتلال منها، والتي كانوا حققوها سابقا من خلال الخوض بالعديد من الإضرابات على مدار سنوات الأسر.

ويطالب الأسرى الفلسطينيون بإنهاء سياسة الاعتقال الإداري، وإنهاء سياسة العزل الانفرادي، وإنهاء سياسة منع زيارات العائلات وعدم انتظامها، وإنهاء سياسة الإهمال الطبي، وغير ذلك من المطالب الأساسية والمشروعة.

ودخل الأسرى المضربون في الأسبوع الرابع للإضراب مرحلة صحية حرجة، إذ تزداد حالات نقيؤ الدم، وضعف النظر، والدوران، والإغماءات وفقدان لقرابة (20 كغم) من الوزن الأصلي، وعلى الرغم من ذلك فإن رسائل عديدة وصلت من الأسرى يؤكدون فيها بأنهم مستمرّون في الإضراب حتى تحقيق كافة مطالبهم.

وما زالت إدارة مصلحة سجون الاحتلال تنتهج سياسة حجب الأسرى المضربين عن محيطهم الخارجي، فهي تماطل في السّماح للمحامين بزيارة غالبية الأسرى، كما وتدرج عددا منهم من ضمن قائمة الممنوعين من الزيارة، وتحرمهم من التواصل مع عائلاتهم، وتقوم بتنقيلهم في زنازين مختلفة داخل السّجون أو إلى سجون أخرى.

ونقلت مصلحة سجون الاحتلال (36) أسيراً من سجن «عوفر» إلى ما يسمى بالمستشفى الميداني في «هداريم»، علما أنه كان قسما للأسرى قبل الإضراب ولا يرقى لأن يدعى بالعيادة.

وفي هذه العيادات يتساوق دور أطباء السجون مع دور السجّانين الذين يقومون بعرض جميع أنواع الأطعمة أمام الأسير المريض، ويساومونه على تقديم العلاج له مقابل إنهائه للإضراب.

دعت اللجنة الوطنية لإسناد إضراب الكرامة إلى اعتبار البيان الصادر عن قائد الإضراب مروان البرغوثي من عزله في معتقل الجلمة بتاريخ 14/5/201، برنامجا وطنيا وسياسيا شاملا للشعب الفلسطيني.

ودعت إلى مسيرات شعبية متواصلة على الشوارع الالتفافية لشل حركة المستوطنين ومقاطعة البضائع الإسرائيلية، ووقف التنسيق الأمني في ظل استمرار إضراب الأسرى.

وذكرت مصادر عبرية صباح أمس الثلاثاء إلى أنه ومع مرور شهر على إضراب الأسرى الفلسطينيين في السجون فإن هناك بعض الإشارات إلى الحل، وما أسمته «نزول الطرفين عن الشجرة».

وقالت صحيفة هآرتس العبرية «مسألة مضاعفة عدد الزيارات العائلية من شأنها أن تساعد في إنهاء الإضراب، وشهدت الأيام الأخيرة الماضية اجتماعا بين مسؤولين في السلطة الفلسطينية وممثلين عن جهاز الشاباك، والتي طلبت من خلالها إسرائيل من السلطة الفلسطينية مساعدتها في تلمس الطرق الممكنة لإنهاء الإضراب».

وأشارت الصحيفة إلى أنه من الممكن أن تؤدي التسوية التي سيتم التوصل إليها بمساعدة طرف ثالث المتمثل بالصليب الأحمر الدولي، والمتعلقة بعدد ووقت زيارات عائلة الأسرى أن تؤدي لانطلاقة حقيقية في المفاوضات غير المباشرة التي تجري بين الطرفين، والتي تفضل اسرائيل إخفاء وجودها.

من جانب اخر قالت اللجنة الإعلامية لإضراب الأسرى الفلسطينيين في سجون الاحتلال الإسرائيلي، والذي دخل أمس يومه الثلاثين، إن الأسير مروان البرغوثي أعلن انه وفي حال لم تقم إدارة سجون الاحتلال في اليوم الثلاثين من الإضراب بمناقشة مطالب الأسرى فإنه سيتوقف عن شرب الماء.

وأشارت في بيان أصدرته أمس إلى أن هذا الإعلان يعني أن الإضراب دخل مرحلة خطيرة وحساسة، محملة إدارة سجون الاحتلال المسؤولية الكاملة عن حياة الأسرى المضربين عن الطعام، في ظل تدهور أوضاعهم الصحية.

الجيش الإسرائيلي يشن حملة اعتقالات في قلقيلية وبيت لحم

مع استمرارها بتنفيذ إجراءات قمعية وانتقامية بحقهم، وتعنتها الواضح في عدم الاستجابة لمطالبهم.

ويواصل الأسرى معركة الحرية والكرامة في سجون الاحتلال، مطالبين بتحقيق عدد من المطالب الأساسية التي تحرمهم إدارة سجون الاحتلال منها، والتي كانوا قد حققوها سابقاً من خلال الخوض بالعديد من الإضرابات على مدار سنوات الأسر، وأبرز مطالبهم: إنهاء سياسة الاعتقال الإداري، وإنهاء سياسة العزل الانفرادي، وإنهاء سياسة منع زيارات العائلات وعدم انتظامها، وإنهاء سياسة الإهمال الطبي، وغير ذلك من المطالب الأساسية والمشروعة.

من جهة أخرى شنّت قوات الاحتلال الإسرائيلي، حملة اعتقالات فجر أمس الثلاثاء، طالت مناطق في قلقيلية وبيت لحم.

وقامت قوات الاحتلال باعتقال 4 فلسطينيين بينهم فتى (15 عاما) بعد دهم منازلهم في بلدة عزون شرق قلقيلية.

وفي بيت لحم، اعتقلت قوات الاحتلال الإسرائيلي، شابين من مخيمي عايدة شمالاً، والدهيشة جنوباً، بعد دهم منزلي والديهما، وتفتيشهما.

وقالت مصادر إن مواجهات اندلعت إثر اقتحام قوات الاحتلال مخيم الدهيشة، أطلقت خلالها قنابل الغاز والصوت، دون أن يبلغ عن اصابات.

ترامب: سربت المعلومات السرية للروس لـ «أسباب إنسانية»

الرئيس الأمريكي دونالد ترامب ووزير الخارجية الروسي سيرغي لافروف

واشنطن – «وكالات» : أقرّ الرئيس الأمريكي، دونالد ترامب، ضمنيا في تغريدة على تويتر، أمس الثلاثاء، بتسريبه معلومات وُصفت بشديدة السرية إلى الروس، وذلك بعد يوم من نفيه، ونفي أركان إدارته الخبر، واتهام وسائل الإعلام باختلاقه للافتراء على الرئيس الأمريكي.

وفي تغريدة نشرها على حسابه الرسمي، قال دونالد ترامب «بصفتي الرئيس، أردت تقاسم المعلومات مع روسيا، في لقاء مفتوح مجدول في البيت الأبيض، الأمر الذي أملك مطلق الحق في القيام به، بعد تبادل الحديث عن وقائع وحقائق إرهابية مؤكدة».

وأضاف ترامب «بادرت بذلك لأسباب إنسانية خالصة، إضافة إلى رغبتي في دفع روسيا إلى تأمين سلامة رحلاتهم الجوية بشكل أكبر وأنجع، وحثها على قطع خطوة إضافية على طريق مكافحة داعش والإرهاب».

الدانمارك: إدانة مراهقة بالإرهاب بعد تخطيطها للهجوم على مدرستين

كوبنهاغن – «وكالات» : ثبتت محكمة دانماركية، أمس الثلاثاء، إدانة مراهقة بتهمة الإرهاب، بعد تخطيطها للهجوم على مدرستين، إحداهما يهودية في العاصمة كوبنهاغن.

ويشار إلى أن الفتاة التي تبلغ من العمر 17 عاما، ومحتجزة منذ يناير 2016.

وأفادت وسائل إعلامية محلية بأن الفتاة اعتنقت الإسلام قبل بضع سنوات، ويُعتقد أنها أول أنثى تُتهم بالإرهاب في الدولة الاسكندنافية.

وأجمع القضاة الثلاثة والمحلفون الستة في محكمة هولباك الجزئية، على أن الفتاة التي حُجبت هويتها بموجب القانون، خططت لاستهداف «كارولينسكولن»، المدرسة اليهودية الخاصة في كوبنهاغن، ومدرستها السابقة الواقعة قرب منزلها في هولباك، شمال غرب العاصمة.

كما أدينت الفتاة بالاعتداء على موظف في مؤسسة كانت تُحتجزُ فيها.

ومن المقرر أن يصدر الحكم ضدها الخميس.

ورحب ممثل الادعاء، كريستيان كيرك، بقرار المحكمة، حسب ما نقلت محطتا «دي. آر» و«TV2».

وزعمت الفتاة ومحاميها، ميت جريث ستيغ في المحاكمة، بأنها كانت «تشعر بالملل»، وأنها لم تكن تعتزم تنفيذ خططها أبدا.

قتيل في اعتصام كبير ضد الرئيس مادورو في فنزويلا

تظاهرة ضد الرئيس الفنزويلي نيكولاس مادورو في كراكاس

كاراكاس – «وكالات» : ارتفعت حصيلة قتلى الحركة الاحتجاجية في فنزويلا إلى 39 شخصا منذ مطلع أبريل، بعد أعمال عنف خلال اعتصام لآلاف المعارضين للرئيس نيكولاس مادورو أدت إلى مقتل متظاهر حسب النيابة العامة.

وسقط جرحى في عدد من المدن، بينما ذكرت منظمة غير حكومية أن السلطات أوقفت 79 شخصاً في جميع أنحاء البلاد.

وكان المعارضون أغلقوا الطريق الرئيسية في البلاد في عملية أطلقوا عليها اسم «اعتصام كبير ضد الديكتاتورية» وشارك فيها لمدة 12 ساعة متظاهرون في حوالى 50 نقطة استراتيجية في البلاد.

وأعلنت النيابة العامة في تغريدة على تويتر أن شابا في الثامنة عشرة من العمر توفي «خلال تظاهرة» في مدينة باليرا.

من جهة أخرى، جرح شرطيان بالرصاص في فالنسيا، وأصيب متظاهر بالرصاص في مدينة كولون، وآخر في باريناس.

كما أصيبت متظاهرون آخرون برصاص مطاطي خلال مواجهات مع قوات الأمن في عدد من المناطق، وذكرت المنظمة غير الحكومية «فورو بينال» أن 79 شخصاً أقفوا في جمعي أنحاء البلاد.

وقالت الصحف المحلية أن حريقا اندلع في مقر شرطة باليرا بعد مقتل متظاهر شاب، كما اندلع حريق في مبنى شركة الكهرباء الحكومية في كارابوبو.

وكان نائب رئيس البرلمان الذي تسيطر عليه المعارضة فريدي غيفارا صرح «إنه يوم مقاومة لإبراز قدراتنا التنظيمية وقوتنا، بهدف جعل فنزويلا عصية على السيطرة عليها».

الأمن يستعيد السيطرة على مركز مقاطعة شمال شرق أفغانستان

كابول – «وكالات» : ذكر مسؤول أمس الثلاثاء، أن قوات الأمن الأفغانية تمكنت من استعادة مركز «قلعة الذال»، وهي مقاطعة كبرى تقع في إقليم قندوز شمال شرق البلاد، كانت طالبان اجتاحتها قبل 10 أيام.

وقال المتحدث باسم شرطة قندوز، محفوظ الله أكبري، إن القوات الخاصة بدأت عمليات لاستعادة القطبية عاصمة المقاطعة، في وقت مبكر من صباح اليوم، وأضاف «سيطروا على مجمع حاكم المقاطعة ومقر الشرطة والبازار الرئيسي في القطبية، وهم الآن يتصدون لطالبان».

بدوره، قال عضو مجلس الإقليم سيد أسد الله سادات، إن القتال للسيطرة على السوق الرئيسية، لا يزال مستمرا.

ولم تتمكن القوات الأفغانية من دخول المباني التي استعادت السيطرة عليها، حيث أن عناصر طالبان قد قاموا بزرع الألغام في المجمعات.

كوريا الجنوبية : البرنامج الصاروخي لبيونغ يانغ يتقدم بسرعة

سول – «وكالات» : قال وزير الدفاع بكوريا الجنوبية، هان مين كو، أمس الثلاثاء، إن البرنامج الصاروخي لكوريا الشمالية يتقدم بوتيرة أسرع من المتوقع، وذلك بعد ساعات من مطالبة مجلس الأمن الدولي بيونغ يانغ بوقف جميع التجارب النووية وتجارب إطلاق الصواريخ البالستية وإدانته لتجربة صاروخية أجراها الشمال يوم الأحد.

وتعمل كوريا الشمالية، التي تحدت جميع الدعوات لكبح جماح برامجها للتسلح، على تطوير صاروخ يمكنه حمل رأس نووي وقادر على ضرب البر الرئيسي الأمريكي.

ودعت إدارة الرئيس الأمريكي دونالد ترامب إلى وقف فوري للاستفزازات التي تمارسها بيونغ يانغ، وحذرت من أن عهد «الصبر الاستراتيجي» على ما تقوم به كوريا الشمالية انقضى، وقال روبرت وود السفير الأمريكي لنزع السلاح إن «ثقل الصين مهم وإن بإمكانها بذل المزيد».

وقال الوزير الكوري الجنوبي أمام البرلمان إن التجربة الصاروخية للشمال يوم الأحد «كانت ناجحة».

وأضاف «يعتبر صاروخاً بالبستيا متوسط المدى من نوع متطور بالمقارنة بصواريخ موسودان التي كانت تفشل باستمرار»، مشيرا إلى نوع من الصواريخ مصمم ليقطع مسافة تصل إلى ما بين 3 آلاف و4 آلاف كلم.

رئيس كوريا الشمالية يتفقد أحد الصواريخ

ورداً على سؤال عما إذا كان برنامج كوريا الشمالية الصاروخي يجري تطويره بوتيرة أسرع مما كان الجنوب يتوقع، قال الوزير «نعم».

وقالت وكالة الأنباء المركزية الكورية بكوريا الشمالية إن تجربة إطلاق الصاروخ يوم الأحد كانت لاختبار قدرته على حمل «رأس حربي نووي كبير الحجم وثقيل الوزن». وقال سفير كوريا الشمالية لدى الصين إن بلاده ستواصل إجراء تجارب إطلاق الصواريخ «في أي وقت وفي أي مكان».

وقال القصر الرئاسي الكوري الجنوبي الذي يعرف باسم البيت الأزرق، إن ترامب سيلتقي بالرئيس الكوري الجنوبي الجديد مون جاي إن في واشنطن الشهر المقبل، ومن المتوقع أن تتصدر كوريا الشمالية جدول أعمال محادثاتهما.

وقال مجلس الأمن الدولي المؤلف من 15 عضواً في بيان تم الاتفاق عليه بالإجماع إن من المهم للغاية أن تظهر كوريا الشمالية «التزاما صادقا بنزع السلاح النووي، من خلال إجراء ملموس والتأكيد على أهمية العمل على خفض التوتر».

وأضاف «من أجل ذلك الهدف طالب مجلس الأمن جمهورية كوريا الديمقراطية الشعبية بعدم إجراء المزيد من التجارب النووية وتجارب الصواريخ البالستية»، قائلاً إنه على استعداد لفرض المزيد من العقوبات على كوريا الشمالية.

وندد المجلس أيضا بإطلاق بيونجيانج صاروخا بالبستيا في 28 أبريل.

وفي أعقاب تلك التجربة بدأت واشنطن محادثات مع الصين حليفة كوريا الشمالية بشأن عقوبات جديدة محتملة من الأمم المتحدة، وكانت الولايات المتحدة والصين في العادة تتفاوضان على الإجراءات الجديدة قبل إشراك بقية أعضاء مجلس الأمن.

وقال وود للصحافيين في مؤتمر عبر الهاتف إن الولايات المتحدة تدرك أهمية الصين، وأضاف «لن أتحدث عن خيارات سياسية مختلفة ندرسها أو لا ندرسها، بل أقول ذلك: نحن بالتأكيد نعمل في الوقت الراهن على بحث عدة إجراءات، سياسية واقتصادية وأمنية، للتعامل مع هذه الأعمال الاستفزازية التي تقوم بها جمهورية كوريا الديمقراطية الشعبية، وهي أعمال خطرة في الكثير من الحالات»، مستخدما الاسم الرسمي لكوريا الشمالية.

وأضاف «لذلك سنرفع مستوى التعامل مع الصين فيما يتعلق بهذه المسألة، الصين هي مفتاح التعامل مع المسألة الكورية الشمالية، فـ90 في المئة من تجارة الشمال مع الصين، لذلك من الواضح أن للصين ثقلاً كبيراً، ونحن نريدها أن تستخدمه».

الصين ترسل قوة خامسة لحفظ السلام إلى مالي

بكين – «وكالات» : غادر أمس الثلاثاء فريق يضم 190 فرداً من الضباط والجنود من مدينة داليان في شمال شرق الصين، للمشاركة ضمن بعثة حفظ السلام الصينية التابعة للأمم المتحدة في مالي.

وذكرت وكالة أنباء الصين الجديدة (شينخوا) أن الفريق هو جزء من قوة حفظ السلام الخامسة في مالي، والتي تضم 395 فردا، وتتألف من أفراد أمن ومهندسين عسكريين وفريق طبي.

وأضافت شينخوا أنه من المقرر أن تغادر الفرق المتبقية في 24 مايو الجاري، لمساعدة قوة حفظ السلام الرابعة. ويشار إلى أن حوالي 79 من أفراد القوة الخامسة كانوا قد شاركوا من قبل ضمن قوة حفظ السلام الثالثة التي أرسلت إلى مالي.

ومن المقرر أن تبقى المجموعة الخامسة لمدة عام في الدولة الواقعة في غرب أفريقيا، لتغطي مهام تتضمن ضمان الأمن وإصلاح الطرق والجسور ومدارج الطائرات والمخيمات، بالإضافة إلى الإنقاذ العاجل والعلاج الطبي، بحسب شينخوا.

وكانت نقابة موظفي الأمم المتحدة أعلنت في فبراير الماضي مقتل 32 من الموظفين الأمميين في الخدمة العام الماضي بمناطق مختلفة من العالم، من بينهم 23 موظفاً لقوا حتفهم في مالي، التي شهدت للعام الثالث على التوالي أكبر عدد من الهجمات على موظفي الأمم المتحدة.